

البحث الثامن

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق
لدى أسر متوفى كورونا

**The Relationship between Post-Traumatic Stress Disorder
and Anxiety Disorder among the Families of the Corona
Virus Deceased**

إعداد: -

أ.م.د. زينب رجب على البنا	أ.م.د. شادى محمد أبو السعود
أستاذ العلوم النفسية كلية التربية للطفولة	أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية
جامعة دمنهور	جامعة مطروح

١/ ميرا يحيى سعد عبد المسيح
باحثة ماجستير صحة نفسية
كلية التربية - جامعة مطروح

٢٠٢٤

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا

مستخلص البحث

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا، واكتشاف الفروق بين الجنسين في كل من اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا من الذكور والإناث، وتكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٠) من أسر متوفى كورونا بواقع (٤٦ ذكر، ٥٤ أنثى)، وتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٦٩) سنة من أسر متوفى كورونا بمتوسط عمري (٣٩,٩٨) وانحراف معياري (١٣,٥٣)، واستخدام الباحثون مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة إعداد (Davidson 1995) ترجمة عبد العزيز ثابت (١٩٩٨) بعد التحقق من الصدق والاتساق الداخلي والثبات على عينة البحث الحالية، ومقياس اضطراب القلق من إعداد Spielberg and Gorsuch (1970) تعريب أمينة كاظم وأحمد عبد الخالق وعبد الرقيب البحيري (١٩٧٨) بعد التحقق من الصدق والاتساق الداخلي والثبات للمقياس على عينة البحث الحالية، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، واستخدموا الباحثون معامل الارتباط، واختبار "ت" للعينات المستقلة، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أسر متوفى كورونا على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وبين درجاتهم على مقياس اضطراب القلق، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة ومقياس اضطراب القلق باختلاف النوع (ذكور/ إناث)، وقد انتهت الدراسة بتقديم عدد من التوصيات لخفض اضطراب القلق واضطراب كرب ما بعد الصدمة وضرورة تقديم دورات وبرامج إرشادية وعلاجية للمصابين باضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق وتوجيه أنظار الأخصائيين والمعالجين النفسيين إلى ضرورة رعايتهم من حيث تحسين نواحي شخصياتهم.

الكلمات المفتاحية: اضطراب كرب ما بعد الصدمة، اضطراب القلق، أسر متوفى كورونا.

The Relationship between Post-Traumatic Stress Disorder and Anxiety Disorder among the Families of the Corona Virus Deceased

Abstract

The research aimed to investigate the relationship between PTSD and anxiety disorder among families of the deceased Corona, and to discover gender differences in both post-traumatic stress disorder and anxiety disorder among families of the deceased Corona male and female, and the basic research sample consisted of (100) families of the deceased Corona (46 males, 54 females), and Their ages ranged between (20-69) years from the families of the deceased Corona with an average age of (39.98) and a standard deviation (13.53), and the researcher used the post-traumatic stress disorder scale prepared by Davidson (1995) translated by Abdul Aziz Thabet (1998) After verifying the truthfulness, internal consistency and stability on the research sample, and the anxiety disorder scale prepared by Spielberger and Gorsuchusene (1970) Arabization of Amina Kazem, Ahmed Abdel Khaleq and Abdul Raqib Al-Beheiry (1978) After verifying the truthfulness, internal consistency and stability of the scale on the current research sample, the researcher relied on the descriptive approach, and the researcher used the correlation coefficient, and the "T" test for independent samples, The results of the research indicated that there is a statistically significant positive correlation between the scores of the families of the deceased Corona on the PTSD scale and their scores on the anxiety disorder scale, and there were no statistically significant differences in the PTSD scale and the anxiety disorder scale by gender (males / females). The study concluded by providing a number of recommendations to reduce anxiety disorder and post-traumatic stress disorder and the need to provide courses and counseling and treatment programs for people with post-traumatic stress disorder and anxiety disorder and to draw the attention of specialists and psychotherapists to the need to care for them in terms of improving their personalities.

Keywords: Posttraumatic Stress Disorders, anxiety disorder, families of the deceased Corona.

المقدمة

في هذا العالم قد تحدث لدى البعض أحداث محزنة يتأثر بها الكثير من الأشخاص بشكل دائم وفي بعض الحالات تكون التأثيرات مستمرة وشديدة بحيث تكون منهكة وتشكل اضطراباً مثل الأحداث التي قد تؤدي إلى اضطراب كرب ما بعد الصدمة وهي التي تثير مشاعر القلق والخوف الشديد أو العجز والحزن خاصة التي تنجم عن أية تجربة تبدو ساحقة ومهددة للحياة خاصة لو كان فرد من أفراد الأسرة.

الأسرة وحدة واحدة متكاملة ونظام مترابط ذات تأثير متبادل بين كل أفرادها ولذلك فعند تعرض الأسرة لأزمة أو حدث ما يتوقع أن يمتد تأثير هذا الحدث إلى جميع أفرادها سواء بدرجة مباشرة أم غير مباشرة ومن المؤكد وجود شخص متوفى من الأسرة خاصة إذا كان من أبنائها سوف يعرضها لمشكلات نفسية وصحية مثل التوتر والقلق وأعراض الاكتئاب والأرق لأنهم يتعرضون لضغط نفسي ناجم عن صدمة.

أشارت دراسة (Janiri et al. (2021 إلى انتشار مرض فيروس كورونا على مستوى العالم ، وصفت منظمة الصحة العالمية أن تجاوز العدد التراكمي للعدوى في جميع أنحاء العالم ٣٦ مليون وتجاوز عدد الوفيات المليون مما أدى إلى إثارة الذعر بين الناس في جميع أنحاء العالم مما أدى لحدوث المشكلات النفسية مثل القلق والخوف والتوتر خلال فترة الوباء ولكن المشكلات النفسية لم تقتصر على المرضى فقط بل وأسرههم وكشفت المتابعة طويلة المدى عن زيادة كبيرة في حدوث الاضطرابات النفسية مثل اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب.

أوضحت دراسة (Azoulay et al.(2021 إن إدراك أفراد الأسرة لموت المريض على صحتهم النفسية لأشهر وسنوات ومن خلال تصوراتهم بأن المريض لا يستطيع التنفس بسلام ترتبط بارتفاع مخاطر الإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة وتظهر بعد ٦ أشهر من وفاه المريض لأنهم لم يكونوا قادرين على التواجد مع المرضى فهم يتصورون أن راحة المريض أسوأ مما عليه في الواقع لذلك يولد لديهم شعور بالذنب والقلق وضغوط ما بعد الصدمة.

وتعد اضطرابات القلق من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وتؤثر على ما يقرب من ٣٠ % من البالغين في مرحلة ما في حياتهم لكن اضطرابات القلق قابلة للعلاج ويتوفر عدد من العلاجات الفعالة فالعلاج يساعد معظم الناس على العيش حياة طبيعية (American Psychiatric Association,2019) (American Psychiatric

وأشار مطاوع (٢٠٠٧) إن ردود الفعل الناتجة من اضطراب كرب ما بعد الصدمة تصنف إلى ثلاثة فئات منها :

• ردود الفعل الاقترامية والتي تكون عبارة عن أفكار وصور تقتحم وعى الفرد بدون قصد وتعيده لحالة الانزعاج والقلق.

• ردود الفعل التجنبية والتي تكون بالابتعاد عن كل ما يذكرهم بالحدث الصادم من رفض الحديث عن الحدث وعدم الذهاب إلى مكانه وفقد ذاكرة جزئي وربما كلى وإغماء .

• ردود الفعل الجسدية والتي تكون نتيجة شدة الانفعالات مثل الألام بالمعدة وسرعة ضربات القلب واضطرابات في النوم.

ولقد شهدت السنوات العشرين الأخيرة نموا مطردا في الدراسات المنهجية لظاهرة القلق نتيجة ازدياد وضوحها ونظرا لتزايد حدة المتطلبات الاجتماعية وارتباطها بمواقف تقييم الفرد وكفاءته (إبراهيم الشافعي، ٢٠١١)

مشكلة البحث:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من اهتمام الباحثة بعينة من المقربين لها من المجتمع المطروحى في فترات مقارنة حيث لاحظت الباحثة من خلال عملها بعيادة نفسية أن هناك العديد من الأسر التي فقدت أحد منها تظهر عليهم بعض أعراض اضطراب القلق واضطراب كرب ما بعد الصدمة والتي منها المخاوف ، الاكتئاب ، تغير معدلات الاستثارة والانفعال ، الاقتحام المستمر والمتكرر من قبل الحدث الصدمى من خلال الأحلام والكوابيس أو الأفكار والمعتقدات التي يستدعيها المريض المصدوم كما ينعكس ذلك في استجابات التجنب والإحساس بالعزلة وضعف الاستجابات للعالم الخارجي .

ويتفق هذا مع ما تؤكدته العديد من الدراسات من تعرض بعض أسر متوفى كورونا لاضطراب كرب ما بعد الصدمة، وهذا ما تؤكدته دراسة (Azoulay et al.(2021) أن إدراك أفراد الأسرة لموت المريض يؤثر على صحتهم النفسية لأشهر وسنوات ومن خلال تصوراتهم بأن المريض لا يستطيع التنفس بسلام ، ترتبط بارتفاع مخاطر الإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة بعد ٦ أشهر من وفاة المريض لأنهم لم يكونوا قادرين على التواجد مع المرضى فهم يتصورون أن راحة المريض أسوأ مما عليه في الواقع لذلك يولد لديهم شعور بالذنب والقلق وضغوط ما بعد الصدمة.

وأشار (Abdulmajeed et al. (2021) أنه تترسخ في ذاكرة الأفراد هذا الحدث الصادم حتى وان لم يعيشوا بشكل خاص في بيوتهم حيث تؤثر على حياتهم وسلوكياتهم نتيجة معايشة الآخرين سواء من الجيران أو الأقارب، وبعد ظهور وباء كورونا في حياتنا عم القلق والخوف وبالأخص على أسر متوفى كورونا الذي دخل بيوتهم عنوه ليأخذ منهم أعز الناس دون أن يروه (نور الهدى باديس، ٢٠٢٠)

وقد أشارت(Cindy et al. (2020) إلى وجود مستويات مرتفعة من القلق وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية ناتجة عن فيروس كورونا (Covid-19) من ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا ؟
- ٢- هل توجد فروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة بين أسر متوفى كورونا تعزي لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟
- ٣- هل توجد فروق في اضطراب القلق بين أسر متوفى كورونا تعزي لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟

أهداف البحث:

- التعرف عن العلاقة الارتباطية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا.
- التعرف على الفروق في اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث).
- التعرف على الفروق في اضطراب القلق وفقاً لمتغير النوع (ذكور/إناث)

أهمية البحث:

- يقدم هذا البحث معلومات نظرية حول العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا.
- تعتبر الدراسة الحالية امتداد لمجموعة من الدراسات والأبحاث باعتباره من أهم اضطرابات العصر السائدة في كل المجتمعات ومنها مجتمع مطروح ، وتكون بداية للمهتمين للعمل في هذا المجال.
- مساهمة الاتجاهات العلمية في مجال الصحة النفسية بصفة عامة والإرشاد والعلاج النفسي بصفة خاصة وكذلك إثراء المكتبة السيكولوجية بالمستجدات في مجال التنظير لمتغيرات الدراسة.

مصطلحات البحث:

- اضطراب كرب ما بعد الصدمة (PTSD) Posttraumatic Stress Disorders

أشارت راجا (٢٠١٢) إلى أن اضطراب كرب ما بعد الصدمة يمثل التفاعل مع أي خبرات صادمة وحتى يتم تشخيص هذا الاضطراب فانه يتعين التعرض لأحداث صدمية تؤدي بالفرد إلى الشعور بالقلق الحاد، التغيير فى جوانب الشخصية والحياة بشكل ملحوظ مثل الموت المفاجئ ، الإساءة أو مجرد مواقف تهدد الأمن والسلامة وغالبا ما تكون هذه الاستجابة للإحداث الصدمية مصحوبة بالخوف الحاد والشعور بالعجز والرعب بالإضافة إلى أعراض مثل : تكرار الخبرات الصدمية والتجنب والشعور بالقلق الدائم وبالتهديد من دون وجود أى مصدر للتهديد، كما أشارت جمعية الطب النفسي الأمريكية (٢٠١٤) إلى أنه التعرض لاحتمال الموت الفعلي أو التهديد بالموت أو لإصابة خطيرة كالتعرض مباشرة للحدث الصادم ، المشاهدة الشخصية للحدث عند حدوثه للآخرين، المعرفة بوقوع الحدث الصادم لأحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء المقربين ، التعرض المتكرر والشديد للتفاصيل المكروهة للحدث الصادم ، بالإضافة لوجود واحد أو أكثر من الأعراض المقتحمة التالية المرتبطة بالحدث الصادم والتي بدأت بعد الحدث الصادم كالذكريات المؤلمة المتكررة،أحلام مؤلمة متكررة، ردود فعل تفارقي هو الإحباط النفسي الشديد عند التعرض لمنبهات داخلية أو خارجية التي تشبه جانبا من الحدث الصادم.

• مصابي كورونا Corona Patients

عرف (Kumar et al (2021) أن هؤلاء الأفراد الذين تعرضوا لفيروس كورونا وتم تسميته لاحقاً من قبل منظمة الصحة العالمية على أنه المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة التي تؤثر على الجهاز التنفسي حيث يعاني أحد المرضى من أعراض خفيفة تشبه نزلات البرد وتؤثر على وظائف القلب والأوعية الدموية والكلية والجهاز العصبي وقد تؤدي للوفاة، كذلك الآثار الاجتماعية بسبب الإجراءات الحكومية مثل التباعد الاجتماعي والحظر والعواقب العصبية النفسية وهي مشاكل عصبية ونفسية ومعرفية بسبب تلف مباشر في الدماغ أو تأثيرات غير مباشرة على الجهاز العصبي المركزي من خلال الاستجابة المناعية وتتمثل المظاهر النفسية في زيادة التوتر والقلق والاكتئاب واضطراب كرب ما بعد الصدمة.

-القلق Anxiety

يعرفه عكاشة (٢٠١٥) بأنه شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ في فم المعدة أو السحبة في الصدر أو ضيق في التنفس أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع.

محددات البحث:

- محددات مكانية : تتمثل في العيادات النفسية الخاصة بمطروح .
- محددات زمنية : تم تطبيق أدوات ومقاييس البحث الحالي خلال شهر فبراير ٢٠٢٤
- محددات منهجية :
- المحددات البشرية : تتمثل في أسر متوفى كورونا(الوالدين - الأبناء) حيث تكونت عينة البحث من (١٠٠) فرد من بعض أسر متوفى كورونا من الذكور والإناث بمتوسط عمري (٣٩,٩٨) وانحراف معياري (١٣,٥٣)، منهم (٤٦) ذكور وعدد (٥٤) من الإناث وذلك بهدف معرفة العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لديهم .

- منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي.

- أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على المقاييس الآتية :

- ١- مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة إعداد (Davidson (1995) تعريب عبد العزيز ثابت(١٩٩٧).
- ٢- مقياس القلق (كحالة - كسمة) إعداد (Spielberger and Gorsuchusene (1970) تعريب أمينة كاظم وأحمد عبد الخالق وعبد الرقيب البحيري (١٩٧٨)

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : اضطراب كرب ما بعد الصدمة (Post-Traumatic Stress Disorder)

طبيعة اضطراب كرب ما بعد الصدمة كما ورد في كل مراجع تشخيص الاضطرابات النفسية يتمثل في تطوير أعراض محددة كخبرة الشخص بإزاء حدث شخصي ما يكون الفرد تعرض له أو يكون قد عرض حياته للموت أو سبب له أذى غير محتمل أو تهديد لتكامله البدني لهم أو يكون قد شاهد الحدث الصدمي، استجابة الفرد تشمل خوف شديد وتعاسة ورعب مروع، المداومة المستمرة لتذكر الحادث الصدمي، السلوك التجنبي المستمر للمواقف والحادث الصدمي، مداومة ظهور الأعراض السابقة بالإضافة إلى ظهور الأعراض بصورة متكاملة ويستمر ظهورها لمدة لا تقل عن شهر ومن الناحية الكلينية لابد أن يسبب كرب حاد وعجز في بعض مجالات الحياة الاجتماعية ، المهنية ، بعض مجالات الحياة الوظيفية (شيلا راجا، ٢٠١٢، ص ٢٠)

وقد أشار خطاب (٢٠١٤) إلى الدليل الإحصائي والتشخيصي للاضطرابات النفسية الرابع والخامس الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية المحكات التشخيصية لاضطراب كرب ما بعد الصدمة كما يلي:

- أن يكون الشخص قد تعرض لحدث صدمي عاشه وأن يكون قد جرب أو شاهد أو واجه حدثاً أو أكثر من الموت الفعلي أو تهديد التكامل الجسدي له وللآخرين، وأن يستجيب لهذا الحدث بخوف شديد ورعباً و عجز .
- يستعيد الفرد الحدث الصدمي بشكل إقحامي ومتكرر في واحد أو أكثر من خلال ظهور ذكريات أليمة تبدو علي شكل صور أو تخيلات أو أفكار أو ادراكات ترتبط بالحدث الصدمي، ظهور الحدث الصدمي أو أجزاء منه في الأحلام بشكل مؤلم ومتكرر ويتصرف الشخص أو يشعر كما لو أن الحادث الصدمي يحدث مرة أخرى، شعور الشخص بالضيق والارتباك عند التعرض لإشارات أو رموز داخلية أو خارجية ترتبط

بالحدث الصدمي بشكل عام، تظهر لدى الشخص استجابات أو ردود أفعال فسيولوجية عند التعرض لهذه الرموز أو الإشارات.

- تجنب دائم للمنبهات أو للمثيرات المرتبطة بالحدث الصدمي مع حذر الاستجابة العامة ويظهر ذلك في ثلاثة على الأقل من خلال أن يبذل الشخص جهدا في تجنب الأفكار أو المشاعر أو الأحاديث المرتبطة بالصدمة ، يبذل الشخص جهدا في تجنب الأشخاص والأماكن والأنشطة المرتبطة بالصدمة، عدم تذكر أو نسيان أجزاء مهمة من الحدث الصدمي، شعور بالعزلة عن الآخرين أو النفور منهم، ضيق مساحة الوجدان لديه مثل ضعف أو عدم امتلاكه مشاعر الحب، نقص واضح في الاهتمام بالأنشطة المهمة أو المشاركة فيها مع تناقص ملحوظ في الميول أو الاهتمامات، الشعور بأن المستقبل محدود وغير واعد (كتوقع الفرد ألا تكون له مهنة، وألا يتزوج وألا يعيش العمر الطبيعي)، وجود أعراض مستمرة في التنبيه أو الاستتارة الزائدة تظهر في ٢ على الأقل مما يلي : صعوبة الولوج في النوم والاستغراق فيه، التهيج أو انفجارات الغضب، صعوبة التركيز، فرط التيقظ، استجابات رعب مبالغ فيها، وتستمر هذه الأعراض السابقة أكثر من شهر، كما يسبب الاضطراب تأذى واضح في الوظيفة المهنية والاجتماعية للفرد، يكون الاضطراب حاد إذا استمرت الأعراض أقل من ثلاثة أشهر ومزمنة إذا استمرت الأعراض ثلاثة أشهر ومؤجلا إذا بدأت الأعراض بعد ستة أشهر على الأقل أشهر.

كما أشار (Zhang et al. (2011) إلى اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب بين ٢٢٥٠ من المراهقين بعد ستة أشهر من زلزال ومنتشوان ٢٠٠٨ في الصين أظهرت النتائج إن ١٥,٨ % و ٤٠,٥ % و ٢٤,٥ % من المشاركين ذكروا أعراضا سريرية من اضطراب كرب بعد الصدمة والقلق والاكتئاب على التوالي وان هذه الاضطرابات ارتبطت ببعضها البعض في الظهور بعد أحداث الزلزال وكان اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب بصورته المرضية الكاملة عوامل الخطر لأعراض الاضطرابات الثلاثة وهي النوع (الإناث -كبار السن) وتعرض بكارثة الزلزال بالاضافة إلى ذلك تم فحص آثار التفاعل من الاقامه الحضرية والريفية وعدد من الأشقاء من موضوعات الدراسة على أعراض اضطرابات الثلاثة.

كما أوضح (Pan et al. (2015) إلى فحص أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق بين طلاب المدارس في المناطق الأكثر تضررا بعد ٣ سنوات من زلزال ومنتشوان ، تم إجراء التحليلات على

٣٧٣ من ٣٧٧ طالبا ممن تم تسجيلهم بالإضافة إلى الحصول على الخصائص الديموجرافية تم تطبيق مقياس تأثير الأحداث المنقح ومقياس زنج للتقدير الذاتي للاكتئاب والتقدير الذاتي للقلق ومقياس فحص التعرض للزلازل وقد وجد أن ٢٩,٦ % ، ٤٤,٨ % و ٣٧,٦ % من المشاركين ذكروا أعراض سريريته من اضطرابات كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق على التوالي وان هذه الاضطرابات ارتبطت ببعضها البعض في الظهور بعد أحداث الزلازل وكان اضطراب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب بصورته المرضية الكاملة عوامل الخطر لأعراض الاضطرابات الثلاثة حيث يعد مشاهدة مقتل شخص ما أو قتل أفراد الأسرة أو إصابة الأصدقاء المقربين بجروح خطيرة أو تعرضهم للقتل والشعور بالخوف من أكثر المنبئين باضطراب كرب ما بعد الصدمة بينما مشاهدة شخص بجروح خطيرة من أكثر المنبئين بالاكتئاب وأخيرا فان مشاهدة شخص مصاب بجروح خطيرة وآخر يقتل والشعور بالخوف ظل مؤشرا مهما للقلق.

وأشار (Byllesby et al. (2016) إلى دراسة العلاقة بين العوامل الكامنة لاضطراب كرب وبعد الصدمة مع بناءات القلق والاكتئاب من اجل زيادة فهم حدوث هذه الاضطرابات فاضطراب كرب بعد الصدمة فهو يرتبط مرضيا مع الألم وهو ما يدل على التباين المشترك أو الأبعاد الاساسيه المشتركة بينهم تم جمع البيانات من عينه غير سريريته مكونه من ١٨٦ من المشاركين المعرضين للصدمة باستخدام قائمه التحقق من اضطراب كرب ما بعد الصدمة ومقياس القلق والاكتئاب في المستشفيات وأجرى تحليل العملي التوكيدي بثلاثة عوامل للتراب كرب بعد الصدمة واختبارات وورد وولد ليه مقارنه العلاقات بين عوامل اضطراب كرب ما بعد الصدمة والأبعاد الاساسيه للقلق والاكتئاب وأظهرت النتائج انه في مقارنات النموذج وفر نموذج الاستثارة الخماسية المكونة من خمس عوامل من التراب ما بعد الصدمة الأنسب للبيانات مقارنه بنماذج الذهول والخلل العاطفي في اضطراب كرب ما بعد الصدمة مقارنه بآثاره القلق كانت عوامل الاستثارة والتشاؤم في اضطراب كرب وبعد الصدمة المرتبطة أكثر ارتباطا بحده الاكتئاب وان الذهول واستثاره القلق واستثاره الانزعاج لا يختلف ارتباطهما بالعامل الكامل للقلق واستتجت الدراسة عند العوامل الكامنة وراء اضطراب كرب وبعض الصدمة تحتوي على جوانب من الأبعاد الاساسيه لكل من القلق والاكتئاب.

وأكدت شويخ (٢٠٢٠) على اثر إدراك جائحة كوفيد -١٩ كحدث صدمي في المساندة الاجتماعية وكرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق العام ونوعية الحياة وقد تكونت عينة الدراسة (٢٤٧) فرد وجاءت الإناث

أكثر إدراك الجائحة كورونا كحدث صدمي وله تأثير في حدوث بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في اضطراب كرب ما بعد الصدمة والاكتئاب والقلق العام.

وأكد نزيهة وآخرون (٢٠٢٠) إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة ومتغيري القلق والاكتئاب لدى عينة من المراهقين وكانت عينة الدراسة ١٤ مراهق من الذكور من جميعهم متجانسون في متغيرات حدة الاضطراب، العمر، الذكاء، التعليم، المستوى الاقتصادي وكانت أدوات الدراسة استمارة جمع البيانات الأولية وقائمة جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس للاستجابة لأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال والمراهقين، اختبار ذكاء المصفوفات لرافن ومقياس تيلور للقلق وقائمة بيك للاكتئاب وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة والقلق وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب ووجود علاقة ارتباطية بين القلق والاكتئاب لدى عينة الدراسة.

ثانياً: القلق (Anxiety)

ويشير جوده (٢٠٠٨) أنه حاله انفعاليه غير سارة يعانى منها الفرد حين يشعر بالخوف أو تهديد من شيء لا يستطيع تحديده تحديدا واضحا وقد يكون مبعث هذا تهديدا داخليا أو خارجيا وغالبا ما يصاحب القلق بعض التغيرات الفسيولوجية ويؤثر على بيئة الفرد وصحته النفسية وتفاعله مع الآخرين وهناك اتفاق المشتغلين بالصحة النفسية والطب النفسي أن القلق يشكل عصب الحياة السوية وغير السوية ويعد المدخل الجوهري لدراسة الصحة النفسية للإنسان (الرواشده، ٢٠١٦)

ويذكر (Taylor 2019) أن الناس يتباينون في كيفية الاستجابة للضغوط النفسية والاجتماعية كما هو الحال مع تراقب حدوث وباء أو حدوثه فعليا وتتنوع تلك الاستجابات بين الخوف واللامبالاة والاستسلام والأمر يشبه متصلا، يقلل على أحد أطرافه بعض الناس ينكرون المخاطر ولا ينصاعون للسلوكيات الصحية كتلقي اللقاحات والالتزام بالممارسات الصحية وعلى النقيض منهم يبالغ آخر ونفي الاستجابة على نحو مملوء من الخوف والقلق.

غالبا ما يكون القلق عرضا لبعض الاضطرابات النفسية إلا أن حالة القلق فتغلب لتصبح هي نفسها اضطرابا نفسيا أساسيا والذي يعرف باسم عصاب القلق أو القلق العصابي وتقسّم الحويلة (٢٠١٦) اضطرابات القلق حسب تصنيف الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية إلى الرهاب المحدد وهو الخوف

من الأشياء والمواقف التي لا تتناسب مع أي خطر واقعي ، اضطراب القلق الاجتماعي وهو الخوف من الأفراد الذي لم يعتد عليهم الفرد أو من التدقيق والفحص في المواقف الاجتماعية، اضطراب الهلع وهو الشعور بالقلق مع تكرار نوبات الهلع، اضطراب القلق العام وهو حالة من القلق لا يمكن السيطرة عليها وتستمر لمدة ستة أشهر، رهاب الأماكن المفتوحة وهو الخوف من التواجد في أماكن لا يمكن الهروب أو المساعدة فيها إذا ما أصيب الفرد بأعراض القلق.

ويشير البطينجى (٢٠١٥) إلى أعراض اضطراب القلق وهي الأعراض البدنية التي تتضمن ضربات زائدة في دقات القلب، نوبات من الدوخة والاعياء، تنميل في اليدين أو القدمين، غثيان أو اضطراب في المعدة، الشعور بألم في الصدر، فقد السيطرة على الذات، نوبات العرق، سرعة النبض أثناء الراحة والأعراض النفسية: تتمثل في نوبات الهلع، الاكتئاب، ضعف الأعصاب، الانفعال الزائد، عدم القدرة على الإدراك، نسيان الأشياء، اختلاط التفكير.

من النظريات التي فسرت القلق النظرية السلوكية فترى أن القلق والخوف مكتسبان من خلال الاشتراطات أو العمليات التعليمية الأخرى وهذا الخوف المكتسب يولد السلوك الهروبي أو التجنبي وبالتالي يعتبر هذان السلوكان ناجحين لأنه يكتسب التعزيز من خلال خفض مستوى القلق أو الخوف، وقد أشار فرويد إلى أن القلق يعبر عن الشعور بعدم الرضا أو الانزعاج، فالقلق رد فعل يظهر عند الشخص حين يشعر الشخص نفسه بوجود خطر يهدد مكونات شخصيته، وترى النظرية المعرفية أن الاضطراب الانفعالي هو خبرة ناتجة عن الطريقة التي تفسر بها الأحداث التي يتعرض لها الفرد ، فهذه الأحداث ربما تمس نقاط محددة غير محصنة لتستخرج التصورات المرتبطة بالمخاوف لاحقا (الداھرى، ٢٠١٠)

وقد أشار البشير (٢٠٢٠) إلى الكشف عن علاقة القلق الناتج عن وباء كورونا والإجراءات الاحترازية الوقائية وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٢٤ فردا من عينات مجتمعية متباينة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق الناتج عن مرض كورونا يتراوح بين المتوسط والمرتفع ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في القلق والإجراءات الاحترازية الوقائية.

وأوضح سيد(٢٠٢٠) للتعرف على مدى انتشار كل من الخوف من كورونا واضطراب كرب ما بعد الصدمة وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرين وكذلك التعرف على الفروق في متغيري الدراسة تبعا للنوع

والعمر وقد تكونت عينة الدراسة (٦٢٠) فردا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معدل انتشار بين المتوسط والمرتفع من الخوف من كورونا ووجود معدلات انتشار لدرجات متوسطة ومرتفعة من اضطراب كرب ما بعد الصدمة كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين الخوف من كورونا واضطراب ما بعد الصدمة وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في الخوف من كورونا واضطراب ما بعد الصدمة باختلاف النوع.

وأكد أحمد (٢٠٢٠) على التعرف على مستوى الخوف من كورونا وعلاقته باضطراب ما بعد الصدمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من الراشدين وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة الخوف لدى عينة الدراسة بنسبة ٧١ % وانتشار كرب ما بعد الصدمة لديهم بنسبة ٦٠% ووجود علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية بين الخوف من كورونا واضطراب ما بعد الصدمة ووجود فروق ذات دالة إحصائية في متغير الخوف من كورونا باختلاف العمر لصالح من هم أكبر سنا وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث كما وجدت فروق في المناعة النفسية حسب المستوى التعليمي لمن هم حاصلون على نوع أعلى من التعليم.

وأشار الجهنى (٢٠٢١) إلى تحديد مستوى القلق من جائحة كورونا وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية كالنوع والتخصص الدراسي والعمر وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٩٥) فردا وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود قلق منخفض لدى عينة الدراسة، ووجد فروق ذات دالة وفقا لمتغير النوع على مقياس القلق لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دالة وفقا لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الأصغر.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفي كورونا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب كرب ما بعد الصدمة ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى أسر متوفي كورونا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب القلق ترجع إلى متغير النوع (ذكور- إناث) لدى أسر متوفي كورونا.

إجراءات البحث:

- دراسة نظرية لكل من اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق وأيضا أسر متوفى كورونا.
- استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري البحث ومن ثم صياغة فروض البحث.

أدوات البحث:

- مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة من إعداد (Davidson 1995) تعريب عبد العزيز ثابت
 - مقياس اضطراب القلق (كحالة - كسمة) إعداد (Spielberger and Gorsuch 1970) تعريب أمينة كاظم وأحمد عبد الخالق وعبد الرقيب البحيري (١٩٧٨)
 - اختيار مجموعة البحث (المشاركون في البحث) وتشمل:
 - مجموعة البحث الأساسية (المشاركون في البحث) وتكونت عينة البحث من (١٠٠) فرد من بعض أسر متوفى كورونا منهم (٤٦) ذكور وعدد (٥٤) من الإناث .
 - تطبيق مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة على المشاركين فى البحث.
 - تطبيق مقياس اضطراب القلق على المشاركين فى البحث.
 - التحليل الاحصائى للبيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج SPSS
 - مناقشة النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء نتائج البحث.
- وفيما يلي وصف الأدوات والمقاييس المستخدمة:

مقياس كرب ما بعد الصدمة من إعداد (Davidson 1995) تعريب عبد العزيز ثابت ١٩٩٧

(أ) وصف المقياس

قام معد المقياس بإعداد مقياس كرب ما بعد الصدمة والذي يتكون من (١٧) مفردة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهما (استعادة الخبرة الصادمة، تجنب الخبرة الصادمة، الاستئثار).

(ب) الكفاءة السيكومترية للمقياس

صدق المقياس : قام معد المقياس دافيدسون ومن قام بتعريبه بالتحقق من صدق المقياس بالطرق المختلفة ومنها صدق المحك الخارجي.

كما قام الباحثون بالتحقق من صدق المقياس في البحث عن طريق صدق المفردات للمقياس بتطبيقه على عدد (٤٩) من أسر متوفى كورونا ويعتمدوا على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة المقياس الكلية، على اعتبار أن بقية المفردات محكًا للمفردة (شرين دسوقي، ٢٠١١، ٤٩). والجدول التالي يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، باعتبار أن باقي العبارات محكًا أو ميزانًا داخليًا لهذه المفردة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد (ن=٤٩)

م	استعادة الخبرة الصادمة	م	تجنب الخبرة الصادمة	م	الاستئثار
١	**٠,٦٠٨	٥	**٠,٥١٥	١٢	**٠,٤٢٣
٢	**٠,٦٢٢	٦	**٠,٥١٩	١٣	**٠,٧٠٠
٣	**٠,٥٧٨	٧	**٠,٦٣٥	١٤	**٠,٥٥٣
٤	**٠,٤٤٠	٨	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٧٢٨
١٧	**٠,٤٥١	٩	**٠,٦٩٠	١٦	**٠,٥٨٢
-	---	١٠	**٠,٥٦٥	-	---
-	---	١١	**٠,٤٨٦	-	---

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (١) تمتع مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة بصدق مفرداته، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

كما قام الباحثون من التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه مضافاً إليها درجة المفردة وبين المفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه (ن = ٤٩)

الاستشارة		م	تجنب الخبرة الصادمة		م	استعادة الخبرة الصادمة		م
الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد		الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد		الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	
**٠,٦٨٦	**٠,٦٢٣	١٢	**٠,٤٧٤	**٠,٦٨٤	٥	**٠,٦٤٦	**٠,٧٦٦	١
**٠,٦٤٩	**٠,٨٢٥	١٣	**٠,٤٨٤	**٠,٦٩٠	٦	**٠,٦٤٧	**٠,٧٤٧	٢
**٠,٦٣٩	**٠,٧٢٧	١٤	**٠,٧٤٣	**٠,٧٥٨	٧	**٠,٦٩٩	**٠,٧٥٣	٣
**٠,٦١٦	**٠,٨٣٨	١٥	**٠,٦٦٤	**٠,٥٨٩	٨	**٠,٦٠٧	**٠,٦٧٢	٤
**٠,٥٢٩	**٠,٧٤٧	١٦	**٠,٧٢٦	**٠,٧٨٥	٩	**٠,٥٥٣	**٠,٦٧٣	١٧
---	---	-	**٠,٦٦٢	**٠,٦٩١	١٠	---	---	-
---	---	-	**٠,٦٨٤	**٠,٦٠٩	١١	---	---	-

يتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وبينها وبين الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤٧٤ - ٠,٨٣٨)، مما يشير لمتعة مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة باتساق داخلي مقبول بين مفرداته، كما قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٣) درجات أبعاد مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٤٩)

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا
أ.م.د شادى محمد أبو السعود أ.م.د زينب رجب على البنا /ميرا يحيى سعد عبد المسيح

م	استعادة الخبرة الصادمة	م	تجنب الخبرة الصادمة	م	الاستئارة
١	**٠,٦٠٨	٥	**٠,٥١٥	١٢	**٠,٤٢٣
٢	**٠,٦٢٢	٦	**٠,٥١٩	١٣	**٠,٧٠٠
٣	**٠,٥٧٨	٧	**٠,٦٣٥	١٤	**٠,٥٥٣
٤	**٠,٤٤٠	٨	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٧٢٨
١٧	**٠,٤٥١	٩	**٠,٦٩٠	١٦	**٠,٥٨٢
-	---	١٠	**٠,٥٦٥	-	---
-	---	١١	**٠,٤٨٦	-	---

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبين كل بُعد من أبعاد مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين مفرداته وأبعاده.

حساب ثبات المقياس

قام معد المقياس دافيدسون من التحقق من ثبات المقياس، كما قام معرب المقياس من التحقق من ثباته عن طريق طريقة الثبات بإعادة التطبيق وكان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠,٨٦)، كما تحقق الباحثون من ثبات المقياس في البحث الحالي بتطبيقه على عدد (٤٩) من أسر متوفى كورونا، وتم حساب الثبات Reliability بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، وجاءت النتائج كما هو موضح

جدول (٤) معاملات الثبات لمقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة

م	استعادة الخبرة الصادمة	م	تجنب الخبرة الصادمة	م	الاستئارة
١	**٠,٦٠٨	٥	**٠,٥١٥	١٢	**٠,٤٢٣
٢	**٠,٦٢٢	٦	**٠,٥١٩	١٣	**٠,٧٠٠
٣	**٠,٥٧٨	٧	**٠,٦٣٥	١٤	**٠,٥٥٣
٤	**٠,٤٤٠	٨	**٠,٤٦٣	١٥	**٠,٧٢٨
١٧	**٠,٤٥١	٩	**٠,٦٩٠	١٦	**٠,٥٨٢
-	---	١٠	**٠,٥٦٥	-	---
-	---	١١	**٠,٤٨٦	-	---

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة قد بلغ (٠,٩٠٠)، كما أن معاملا الثبات لأبعاد المقياس الفرعية جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (٠,٧٦١) إلى (٠,٨١٠) وهى تعبر عن مستوى جيد ومرضى من الثبات.

١-مقياس القلق إعداد (Spielberger and Gorsuchusene (1970 تعريب أمينة كاظم وأحمد عبد الخالق وعبد الرقيب البحيري (١٩٧٨)

(أ) وصف المقياس

قام معد المقياس بإعداد مقياس القلق والذي يتكون من صورتين منفصلتين، صورة مقياس القلق كحالة ويتألف من ٢٠ مفردة، وصورة مقياس القلق كسمة ويتألف من ٢٠ مفردة أيضا، وتبنى الباحثون في هذه البحث صورة مقياس القلق كسمة نظرا لمناسبته لطبيعة البحث، وتتكون هذه الصورة من ٢٠ مفردة يستجيب عليها المفحوص وفقاً لاختيارين نعم/لا.

(ب) الكفاءة السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

قام معد المقياس من التحقق من صدقه بالاعتماد على طريقه صدق المحك ، حيث استخدم مقياس القلق لكاتل وشاير (١٩٦٣)، ومقياس تيلور (١٩٥٣) للقلق الصريح، وقائمة الوصف الوجداني لذكيرمان (١٩٦٠)، كمحكات للصدق؛ وجاءت معاملات الارتباط بين المقياس ومقياس كاتل وشاير، ومقياس تيلور، وقائمة الوصف الوجداني لذكيرمان (٠,٧٥ ، ٠,٧٧ ، ٠,٨٣) على الترتيب وهو ارتباط دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١).

كما قام الباحثون بالتحقق من صدق المفردات للمقياس بتطبيقه على عدد (٤٩) من أسر متوفي كورونا عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من درجة المقياس الكلية، على اعتبار أن بقية المفردات محكاً للمفردة (شرين دسوقي، ٢٠١١، ٤٩)، وجدول (٥) يبين قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس؛ باعتبار أن باقي العبارات محكاً أو ميزاناً داخلياً لهذه المفردة.

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفي كورونا
أ.م.د شادى محمد أبو السعود أ.م.د زينب رجب على البنا /ميرا يحيى سعد عبد المسيح

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات المقياس (ن = ٤٩)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠,٤٥٧	٨	**٠,٤٥٠	١٥	**٠,٥٢٩
٢	**٥٠,١	٩	**٠,٥٨٨	١٦	**٠,٥٩٦
٣	**٠,٤٠٩	١٠	**٠,٤٩٣	١٧	**٠,٦٠٤
٤	**٠,٥٢٩	١١	**٠,٥٤٦	١٨	**٠,٦٩٧
٥	**٠,٥١٧	١٢	**٠,٥٥٨	١٩	**٠,٦٠٣
٦	**٠,٥٧٦	١٣	**٠,٥٣٤	٢٠	**٠,٦٤٣
٧	**٠,٤٧٢	١٤	**٠,٤٦٢	-	-

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٥) تمتع مقياس القلق بصدق مفرداته، حيث كانت معاملات ارتباط جميع مفردات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس القلق وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عدد (٤٩) من أسر متوفي كورونا (الوالدين - الأبناء) وذلك لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه مضافاً إليها درجة المفردة، ويبين الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس القلق:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس القلق

م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٣٩٦	٨	**٠,٣٧٢	١٥	**٠,٤٥٨
٢	**٠,٤٢٢	٩	**٠,٥٣٠	١٦	**٠,٥٣٥
٣	**٠,٣٤٤	١٠	**٠,٤١١	١٧	**٠,٥٣٦
٤	**٠,٤٤٩	١١	**٠,٤٧٠	١٨	**٠,٦٤٩

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا
أ.م.د شادى محمد أبو السعود أ.م.د زينب رجب على البنا /ميرا يحيى سعد عبد المسيح

**٠,٥٣٩	١٩	**٠,٤٨٠	١٢	**٠,٤٤١	٥
**٠,٥٨١	٢٠	**٠,٤٦٢	١٣	**٠,٥١٠	٦
-	-	**٠,٣٧٧	١٤	**٠,٤٠٠	٧

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٤٤ - ٠,٦٤٩)، مما يشير لتمتع مقياس القلق باتساق داخلي مقبول بين مفرداته.

ثبات المقياس

قام معد المقياس بالتحقق من ثبات المقياس، حيث كانت قيم الثبات تتراوح بين ٠,٧٣ و ٠,٨٦ للذكور وبين ٠,٧٦ و ٠,٧٧ للإناث.

وقام الباحثون بحساب ثبات مقياس القلق في البحث الحالي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيق المقياس على عدد (٤٩) من أسر متوفى كورونا، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٧٠)، وتعد هذه القيمة مقبولة حيث تشير إلى ثبات المقياس مما يتيح للباحثين استخدام المقياس في البحث الحالي.

نتائج فروض البحث:

نتائج الفرض الأول: وينص على أنه "توجد علاقة ارتباطيه بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا"

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون Paerson Correlation للتعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطيه بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا ويوضح جدول (٧) معامل الارتباط بين درجات على متغيري القلق واضطراب كرب ما بعد الصدمة

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجات على متغيري القلق واضطراب كرب ما بعد الصدمة

اضطراب كرب ما بعد الصدمة				المتغيرات
الدرجة الكلية لمقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة	الاستثارة	تجنب الخبرة الصادمة	استعادة الخبرة الصادمة	
**٠,٥٧٩	٠,٥٠٠	**٠,٣٧٣	**٠,٤٤٣	الدرجة الكلية لمقياس القلق

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق لدى أسر متوفى كورونا، حيث جاءت قيم معامل الارتباط بينها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين درجات أسر متوفى كورونا على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة ودرجاتهم على مقياس اضطراب القلق، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Zhang et al (٢٠١١) ودراسة (Pan et al. (2015)

ودراسة (Byllesbyet al.(2016) ودراسة سيد (٢٠٢٠) ودراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠) التي أشارت في مجملها إلى علاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق وأن الأفراد الذين يعانون من اضطراب كرب ما بعد الصدمة يعانون بدرجة كبيرة من اضطراب القلق والاكتئاب.

كما اتفقت مع نتائج دراسة (Cindy et al. (2020) التي أشارت إلى وجود مستويات مرتفعة من اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى البالغين فى الولايات المتحدة الأمريكية ناتجة عن فيروس كورونا.

ويفسر الباحثون وجود علاقة موجبة دالة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى المشاركين في البحث من أسر متوفى كورونا لأن العواقب النفسية السلبية لوباء كورونا أدت إلى تغيرات نفسية بالإضافة إلى زيادة الإصابة بالاضطرابات النفسية أثناء الجائحة مثل اضطراب كرب ما بعد الصدمة والقلق والاكتئاب، لذلك أثرت على صحتهم النفسية لأشهر وسنوات خاصة لتعرض أسر مرضى كورونا وأقاربهم الذين يموتون في وحدة العناية المركزة لخطر الإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة ويتمثل في أعراض محددة مثلما يكون الفرد قد شاهد الحدث الصدمى واستجابته تشمل خوف شديد وتعاسة ورعب مروع والمداومة المستمرة لتذكر الحادث الصدمى، السلوك التجنبى المستمر للمواقف والحادث الصدمى والقلق والحزن المعقد لعدم الرضا على التواصل معهم وعدم قدرتهم على توديع أحبائهم لذا وجدوا علاقة ارتباطية موجبة وجوهريّة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى المشاركين فى البحث من أسر متوفى كورونا.

نتائج الفرض الثاني: وينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب كرب ما بعد الصدمة ترجع إلى متغير النوع (ذكور - إناث) لدى أسر متوفى كورونا".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test ، ويوضح جدول (٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) في اضطراب كرب ما بعد الصدمة:

جدول (٨) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) في اضطراب كرب ما بعد الصدمة

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اضطراب كرب ما بعد الصدمة	ذكور	٤٣	٣٩,٤٦٥	٥,٠٤٩	٠,٢٠٩	٠,٨٣٥ غير دالة
	إناث	٥٧	٣٩,٢٤٦	٥,٣١٧		

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اضطراب كرب ما بعد الصدمة، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٢٠٩)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أسر متوفى كورونا من حيث النوع (الذكور - الإناث) وهذا ما تؤكدته دراسة إبراهيم (٢٠١٧)، ودراسة عبد العزيز (٢٠٢٠) ودراسة عبد العاطى (٢٠٢٠)، حيث أشاروا إلى أن مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناتج عن فيروس كورونا يتراوح بين المتوسط والمرتفع.

يعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أن آثار اضطراب كرب ما بعد الصدمة لا تختلف من مجتمع لآخر أو من فرد لآخر مهما كان النوع (ذكر - أنثى) فنتائجها كارثية على كافة المجتمعات والأفراد ولذا فقد فرضت الآثار المروعة لفيروس كورونا على الأفراد والمجتمعات لذلك عند تعرض الفرد ذكراً أم أنثى لحدث صدمي يستعيد الفرد الحدث الصدمي بشكل إقحامي ومتكرر في واحد أو أكثر من خلال ظهور ذكريات أليمة تبدو علي شكل صور أو تخيلات أو أفكار أو ادراكات ترتبط بالحدث الصدمي ويتصرف الشخص أو يشعر كما لو أن الحادث الصدمي يحدث مرة أخرى.

نتائج الفرض الثالث: وينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب القلق ترجع إلى متغير النوع (ذكور - إناث) لدى أسر متوفى كورونا".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent Samples t-test ، ويوضح جدول (٩) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) في القلق: جدول (٩) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات (الذكور - الإناث) في مقياس القلق

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اضطراب كرب ما بعد الصدمة	ذكور	٤٣	٣٩,٤٦٥	٥,٠٤٩	٠,٢٠٩	٠,٨٣٥
	إناث	٥٧	٣٩,٢٤٦	٥,٣١٧		

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في مقياس القلق، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٣٥٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس القلق لدى أسر متوفى كورونا من حيث النوع (الذكور - الإناث) وهذا ما تؤكدتها بعض الدراسات مثل دراسة البشير (٢٠٢٠) ودراسة رشا أحمد (٢٠٢٠) حيث أشاروا إلى أن مستوى القلق الناتج عن فيروس كورونا يتراوح بين المتوسط والمرتفع ويعزى الباحثون النتيجة إلى أن القلق عنصر جوهري في الاضطرابات النفسية وارتبط لدي تلك أسر متوفى كورونا بسهولة التعب والاستثارة وبعض الأعراض الجسمية وكان له تأثير على النواحي الاجتماعية ويختلف بين فرد وآخر إلا أن هذا الاختلاف يكون في الدرجة وليس النوع.

توصيات ومقترحات البحث:

- ١- تفعيل دور مؤسسات الإرشاد النفسي والاستشارات النفسية لمتابعة أسر متوفى كورونا وغيرهم.
- ٢- تفعيل الدور الوقائي الاستكشافي للأخصائي النفسي في الاكتشاف المبكر للاضطرابات النفسية.
- ٣- تدريب الأخصائيين والمعالجين النفسيين على العديد من الدورات التدريبية كاضطراب ما بعد الصدمة والقلق لمساعدة الأفراد المتعرضين لحدث صدمي.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

- إبراهيم، أماني(٢٠١٧). فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي لتخفيف أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى اللاجئين السوريين بولاية الخرطوم.(رسالة ماجستير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة النيلين ، السودان .
- الشافعي، إبراهيم ومتولي، أحمد(٢٠١١).القلق الاجتماعي وعلاقته بكل من الرهاب الاجتماعي والخجل لدى طلاب الجامعة: دراسة عاملية .المجلة المصرية للدراسات النفسية٢١(٧١)٤١-٧١
- البشير، سعاد(٢٠٢٠).القلق الناتج عن انتشار وباء كوفيد ١٩ وعلاقته بالاجراءات الاحترازية الوقائية لدى عينات مجتمعية متباينة.العلوم التربوية ،جامعة القاهرة ،٢٨(٢)،١١٩-١٥٩
- البطينجي، عايدة(٢٠١٥). فعالية برنامج معرفي سلوكي لخفض مستوى القلق النفسي لدى طلاب المدارس في المناطق الحدودية بشرق غزة.(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الأزهر ،فلسطين .
- الجهنى، على (٢٠٢١).القلق من جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) في المجتمع السعودي .المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، ٨٢ ، ٤٠٩-٤٤١
- الرواشدة، ريم (٢٠١٦).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الثانوية العامة فى مدارس محافظة الكرك فى الأردن.١٧ (٢) ، ١١٦-١٣٢
- الداھرى، صالح(٢٠١٠).مبادئ الصحة النفسية .عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- باديس، نور الهدى (٢٠٢٠).كورونا هذا الزلزال هادم الذات وعدو الحياة سالب الحريات .مجلة المسار ،١٢٢، ٥١-٨٢
- بركات، مطاوع(٢٠٠٧).الإسعاف النفسي الأولى لضحايا الصدمات والكوارث.ط١، دمشق، ص١٠ .
- جمعية الطب النفسي الأمريكية (٢٠١٤).المرجع السريع إلى الدليل التشخيصي والأحصائي الخامس المعدل للاضطرابات النفسية DSM5.ترجمة : أنور الحمادى القاهرة،١١٢-١ .

العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة واضطراب القلق لدى أسر متوفى كورونا
أ.م.د شادى محمد أبو السعود أ.م.د زينب رجب على البنا /ميرا يحيى سعد عبد المسيح

- جوده، أمال(٢٠٠٨). الصحة النفسية .مكتبة ومطبعة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر .
- خطاب، محمد(٢٠١٤).ديناميات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى أطفال غزة.المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية الآداب ،جامعة عين شمس ٨٤ (٢٤)، ٩-١٠
- سيد، رشا (٢٠٢٠).الخوف من كورونا (كوفيد ١٩) وعلاقته باضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من الراشدين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية : دراسة سيكومترية - اكلينيكية . المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية ، مصر ، ٣٨(٥٦)، ١٩٧-٢٥٢
- شويخ، هناء(٢٠٢٠).إدراك جائحة كوفيد -١٩ كحدث صدمي وأثره فى بعض الاختلالات النفسية لدى عينة من المصريين. المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ٣٠(١٠٩)، ٤١-٧٨.
- شيلا، راجا(٢٠١٢). دليل علمي تكاملي لعلاج الصدمة النفسية واضطرابات كرب ما بعد الصدمة.ترجمة محمد نجيب الصبوة ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، (٢٠١٩)، ٢٠ - ٥٠
- عبد العزيز، إيهاب وقنديل، أسماء(٢٠٢٠). اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال ذوى اضطراب التلعثم. مجلة التربية الخاصة، ٩(٣٣)، ١٨٠ - ٢٠٧.
- عبد العاطى، نزيهة والحضيرى، سعدة والورفلى، فايدة(٢٠٢٠).فعاليات استراتيجيات التفريغ النفسي الانفعالي فى خفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من الشباب في مدينة بنغازى .مجلة المنارة العلمية ١(١)، ١١٠- ١١٣.
- عكاشة، أحمد وعكاشة، طارق(٢٠١٥).الطب النفسي المعاصر.ط١٧، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- محمد، شيرين(٢٠١١).البناء العاملي للقدرة على حل المشكلات واستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد. مجلة كلية التربية بالقازيق (دراسات تربوية ونفسية)، ٧٢، ٧٥-٧٢.

ثانيا : المراجع الأجنبية

American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders: DSM-5. Arlington, VA: American Psychiatric Association. Association for Contextual Behavioral Science "ACBS"(2020.)

Abdulmajeed,A.Alkhamees,Asaleh,A.Alrashed,b.Ali,A.Alzunaydi,b.Ahmed,S.Almohimeed,b.Moath,S.Aljohani,C.(2020) The Psychological impact of Covid-19 pandemic on the general population of Saudi Arabia, comprehensive psychiatry ,102

Azoulay, É., Curtis, J. R., & Kentish-Barnes, N. (2021). Ten reasons for focusing on the care we provide for family members of critically ill patients with COVID-19. *Intensive care medicine*, 47(2), 230-233.

<https://doi.org/10.1007/s00134-020-06319-5>

Byllesby, M; Durham, A; Forbes, D; Armour, C; Elhai, D. (2016). An investigation of PTSD's core dimensions and relations with anxiety and depression. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 8 (2) 214–217.

Cindy,H. Zhang,E.Wong,G.Hyum,S.Hahm,H.(2020).Factors associated with depression , anxiety and PTSD ,symptomatology during the Covid-19 pandemic: clinical implications for U.S.young adult mental health .*Psychiatry research* volume 290.

Janiri, D., Carfi, A., Kotzalidis, G. D., Bernabei, R., Landi, F., Sani, G., ... & Post-Acute Care Study Group. (2021). Posttraumatic stress disorder in patients after severe COVID-19 infection. *JAMA psychiatry* .<https://doi.org/10.1016/j.jpsychires.2020.10.035>

Kumar, S., Veldhuis, A., & Malhotra, T. (2021). Neuropsychiatric and Cognitive Sequelae of COVID-19. *Frontiers in Psychology*, 12, 553.<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.577529>

Pan, X; Liu, W; Deng, G. (2015). Symptoms of Posttraumatic Stress Disorder, Depression, and Anxiety Among Junior High School Students in Worst-Hit Areas

3 Years After the Wenchuan Earthquake in China. *Asia Pacific Journal of Public Health*, 27 (2) 121–122.

Taylor,J.(2019).A personality scale of manifest anxiety. *The journal of Abnormal and Social Psychology*,48(2)285-290

Zhu, Y., Zhang, L., Zhou, X., Li, C., & Yang, D. (2021). The impact of social distancing during COVID-19: A conditional process model of negative emotions, alienation, affective disorders, and post-traumatic stress disorder. *Journal of affective disorders*, 281, 131-137 .

Zhang, Y; Yang, Y; Liu, L. (2011). Symptoms of posttraumatic stress disorder, depression, and anxiety among adolescents following the 2008 Wenchuan earthquake in China. *Counselling and Psychotherapy research*, 24 (1) 44-53.